عرض مقدم من إقليم إزار

MUSÉE CHAMPOLLION VIF

أصول علم المصريات

الافتتاح 2020

في شراكة مع

VILLE DE Vif

Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
PRÉFET DE LA RÉGION AUVERGNE-RHÔNE-ALPES

isère LE DÉPARTEMENT

الدخول مجانًا

يوجد في إقليم إزار 11 متحف

musees.isere.fr

isère LE DÉPARTEMENT

MUSÉE CHAMPOLLION VIF

الجهات المشاركة في المشروع

المالك: إقليم إزار
الرئيس
جان بيير باربير
نائب الرئيس للثقافة والتراث والتعاون اللامركزي
باتريك كورتود
نائب الرئيس المفوض للمباني الإدارية
أندريه جيليت
المدير العام للخدمات
سيفيرين باتين
نائب المدير العام
لوران لامبرت

المدير ونائب المدير للشؤون الثقافية والتراثية
إيمريك بروي، أوديل بيترمان

أمينة متحف شامبليون
كارولين دوجاند،
ويساعدها **مايفا جيرفاسون ومانون سانشيز**

مدير المباني العامة وبيئة العمل ورئيس إدارة المشاريع
فيليب روجر، مارك كولون
سائقة العمليات
إليزابيث برارد

الشركاء المؤسسيون
دراك أفريون-رون ألب (وزارة الثقافة)
بلدية إفيف

اللجنة العلمية
ليونيل بيرغاتو، ماري فرانسوا بوا ديلات،
كريستين كاردين، آن كايول-جيرين،
أوليفييه كوني، آلان فاوري، كاثرين غوتييه،
جان كلود غويون، سيلفي غيتشارد، فاليري هوس،
جان باسكال جوسبان، كارين مادريغال، سيلين راميو،
اليساندرو روكاتي، فنسنت روندو،
هيلين فيليت

نشكر أحفاد جاك جوزيف شامبليون فيجياك وجان فرانسوا شامبليون

المتعاقد الرئيسي
مهندسو وكالة **ARCHIPAT غايل روبن، نيكولاس كاسترو**
تصوير المشاهد وفن تنظيم المتاحف من **SCÈN'ART**
المناظر الطبيعية **REYNAUD PAYSAGES**
18 مؤسسة مختارة

التصميم الجرافيكي: وكالة Pistoleros - التغطية © من مكتبة نيويورك العامة

MUSÉE CHAMPOLLION VIF

يعرف إقليم إزار بأنه غني بالكثير من المواهب حيث رجال مرموقون تركوا بصماتهم في التاريخ، وخاصةً في القرن التاسع عشر مثل: المؤلف الموسيقي هيكتور بيرليوز، الروائي ستندال، المهندس أريستيد بيرجيس. لذا كان من المنطقي تخصيص الإقليم متحفًا للأخوين شامبليون. سيقوم المجتمع المدني في صيف 2020 ببلدية إفيف، بافتتاح متحفه الحادي عشر، جنوب غرينوبل، والذي سوف يركز على حياة وأعمال الأخوين.

نشأ المشروع من الرغبة القوية في استعادة المكانة التراثية العامة مع الحفاظ على تناسقه وهويته. وبذلك يحافظ الإقليم على تعهداته التي قطعها إلى أحفاد جاك جوزيف شامبليون فيجاك، الأخ الأكبر لعلم المصريات، وذلك خلال عملية الاستحواذ على ممتلكات العائلة عام 2001.

يقوم الإقليم بإنجاز مشروع ضخم من خلال المسؤولية الملقاه على عاتقه تجاه الحفاظ على هذا التراث ودراسته وتعزيز مكانته.

ويتمثل التحدي فيما يلي: فتح *المنزل الموجود بالمزرعة* على مصراعيه، حيث يمتلء المكان بذكريات شامبليون وعرض رؤيتهم في الاستدلال. وسيكون المتحف هو المكان الأول في فرنسا المخصص في علم المصريات، وهو التخصص الذي ساهم في اكتشافه الأخوين شامبليون.

وسيتم فتحه مجانًا للجمهور، حيث يسمح للزوار من خلاله التجوال ما بين البلدة الريفية في إقليم إزار إلى ضفاف النيل.

جان بيير باربير

رئيس الإقليم

جاك جوزيف شامبليون فيجاك (1778-1867)، الأخ الأكبر والذي ساهم في فك رموز اللغة المصرية القديمة، والمفكر المشهور في زمانه
© متحف شامبليون بإقليم إزار

جان فرانسوا شامبليون (1790-1832) مع جدول به رموز الألفاظ والرموز التي تم فك شفرتها
© متحف شامبليون بإقليم إزار

منزل مزرعة شامبليون
© متحف شامبليون بإقليم إزار

المشروع في بضعة تواريخ

2001 شراء المزرعة بالمنزل
قام إقليم إزار بشراء أملاك *شامبليون*

2004 افتتاح المعرض بشكل مؤقت بمناسبة المؤتمر الدولي لعلم المصريات

2006-2009 القيام بالمحاولة الأولى للتجديد ولم يكتب لتلك المحاولة النجاح

2016 إعادة البدء في تنفيذ المشروع، مع افتتاح مستهدف عام 2020

2017-2018 مرحلة دراسة المشروع

2019-2020 مرحلة تنفيذ المشروع

سوف يتم افتتاح المتحف نهاية صيف 2020

الأخوان شامبليون

تحتفظ مزرعة *شامبليون* ببلدية إفيف بذكرى الأخوين شامبليون: جان فرانسوا شامبليون، عالم المصريات وجاك جوزيف شامبليون فيجاك، الشقيق الأكبر، وهو أيضًا مفكر وعالم آثار وصحفي وأمين مكتبة وأستاذ جامعي مشهور.

أصول دوفينية

ولد الشقيقان في فيجيا، من مقاطعة كيرسي، وكانت تربطهما روابط قوية بدوفيني.
انتقل الإبن الأكبر جاك جوزيف للعيش في غرونوبل حيث مسقط رأس العائلة،
وقام بإحضار أخيه الأصغر في أسرع وقت حيث كان يشرف على دراسته.
في عام 1807. تزوج من زوي بريات، واستمتعت الأسرة بالفترات التي قضتها بين حقول إفيف، والتي كان يملكها لبريات منذ عام 1778.

الأخوان الباحثان

بسبب حياته المهنية في غرونوبل كمدرس وباحث في التاريخ، قضى شامبليون فترة طويلة في إفيف حتى عام 1824.
إنه مستمتع بحياته في المقاطعة.
في غرفته الموجودة بالطابق الثاني من المنزل في إفيف، يقضي باحث الحضارة المصرية القديم أو عالم المصريات ساعات طويلة من يومه لدراسة الحضارة المصرية القديمة واللغة الهيروغروفية.
وبتشجيع وتحفيز من أخيه الأكبر الذي ما زال موجود، توصل شاملبيون الأخ الأصغر عام 1822 إلى حل لغز نظام اللغة الهيروغروفية.

ميلاد علم المصريات

ويعد هذا الاكتشاف حدث هام كمدخل لتخصص جديد: إنه علم المصريات.
أتاح فك رموز الكتابة القديمة، استكشاف حضارة كاملة، وتمكنا بذلك فهم كلماتها تدريجيًا.
فقد أصبح ممكنًا قراءة نصوصهم وكتابتهم.
كرس جان فرانسو شامبليون حياته لدراسة علم الحضارة المصرية القديمة، مما مهد الطريق كثيرًا للعديد من الدارسين المتابعين في هذا المجال.

من المقتنيات المحفوظة للأسرة والتي لا تقدر بثمن من حيث ما تمثله من إنجاز عملي مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأخوين.
© إقليم إزار، سجل محفوظات إقليم إزار

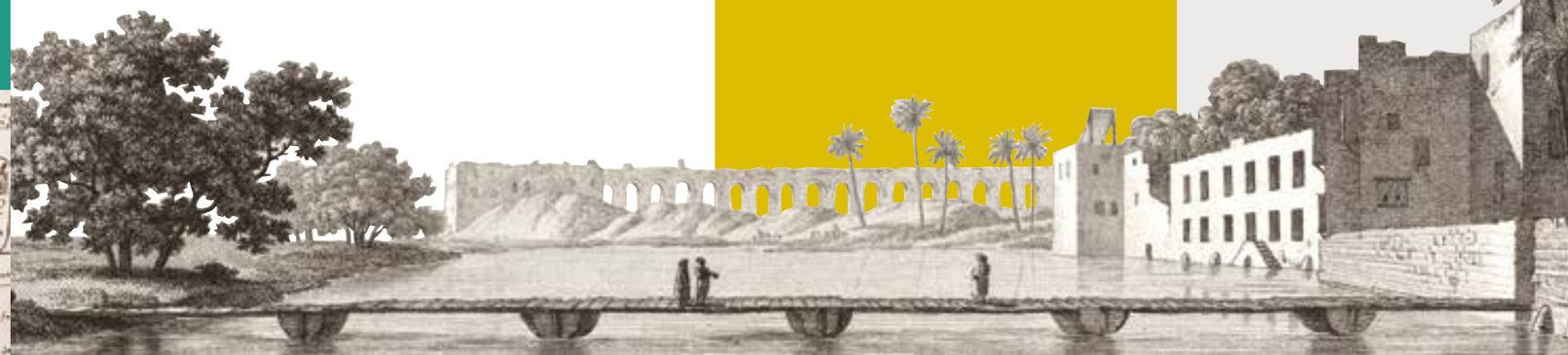

مصر كما اكتشفها جان فرانسو شامبليون
مطلع القرن التاسع عشر الميلادي
© من المكتبة العامة الجديدة

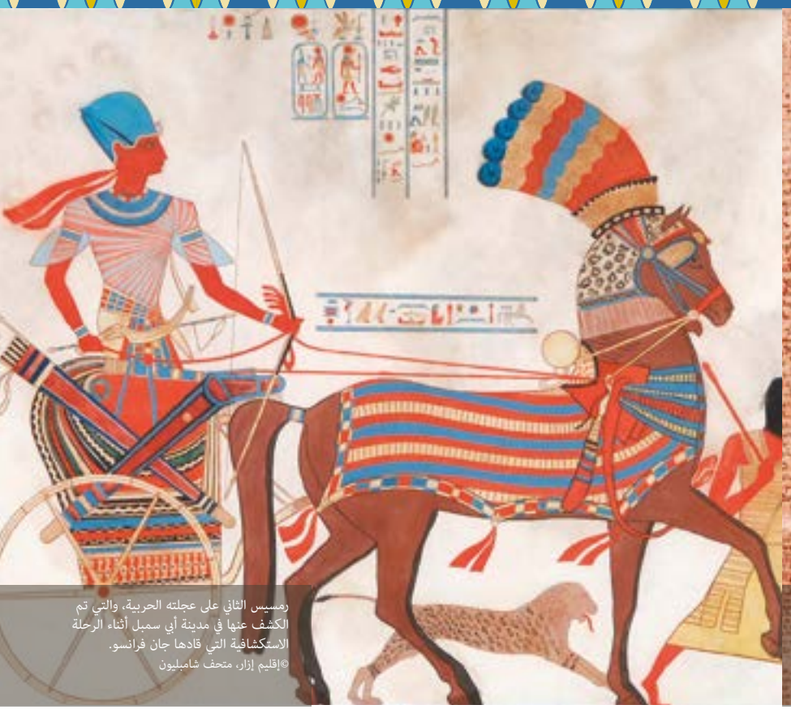

رمسيس الثاني على عجلته الحربية، والتي تم الكشف عنها في مدينة أي سمبل أثناء الرحلة الاستكشافية التي قادها جان فرانسو.
©إقليم إزار، متحف شامبليون

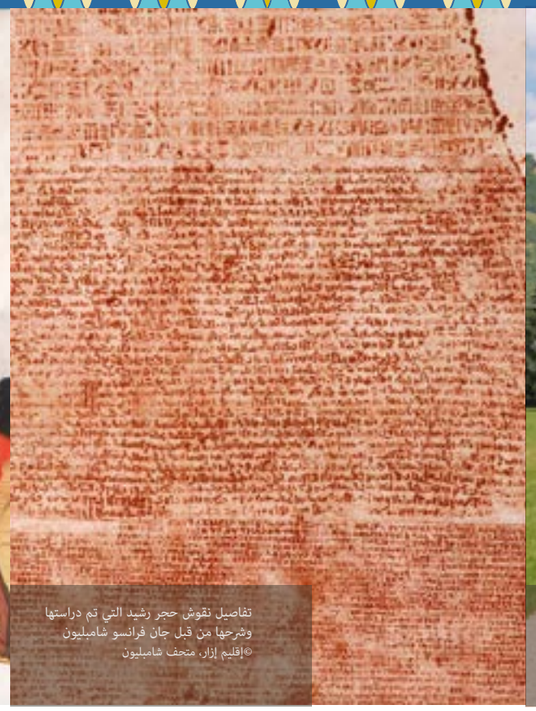

تفاصيل نقوش حجر رشيد التي تم دراستها وشرحها من قبل جان فرانسو شامبليون
©إقليم إزار، متحف شامبليون

منزل شامبليون على سفح جبال فيركور.
© إقليم إزار، متحف شامبليون

عباءة من الصوف كان يرتديها جان فرانسو شامبليون أثناء رحلته ضمن بعثة فرانكو توسكان إلى مصر (1828-1829)
©إقليم إزار، متحف شامبليون

من الذاكرة إلى متحف

حافظ أحفاد جاك جوزيف شامبليون فيجاك الأخ الأكبر لعلم المصريات على منزل ومزرعة *شامبليون* حتى مطلع القرن الحادي والعشرين. في 2001، استحوذ إقليم إزار على الممتلكات وإلتزم للعائلة بتخليد الذكرى التي بدأتها العائلة، مع الحفاظ على المكان وفتحه للجمهور.

وتبرر المقتنيات الفريدة هذه التعهدات القوية من قبل المجتمع المدني.
تتضمن الحيازة التي تم إدراجها ضمن التراث التاريخي، المنزل والمباني الملحقة وساحة وحديقة كبيرة على مساحة 2.5 هيكتار.
في منزل العائلة، حافظ الأحفاد على الديكورات الداخلية واللوحات والأثاث والممتلكات الشخصية للأخوين شامبليون.

طربوش من ضمن مقتنيات جان فرانسو شامبليون أثناء رحلته إلى مصر
©إقليم إزار، متحف شامبليون

المتحف الحادي عشر بالإقليم

في اكتوبر 2016، أعلن رئيس الإقليم جان بيير باربيير، أنه سوف يتم افتتاح المتحف داخل مزرعة *شامبليون* عام 2020
ويعد المشروع جزء من سياسة إقليم إزار الثقافية.
حيث يقوم إقليم إزار حاليًا بإدارة 10 متاحف، وأصبح الدخول لهذه المتاحف مجانًا منذ يناير 2004. ويستثمر المجتمع المحلي 6.2 مليون يورو في مشروع التجديد. وتشارك الدولة وبلدية إفيف في تمويل هذا المشروع.

مجموعة من المقتنيات الاستثنائية المتميزة

من بين المقتنيات الشخصية الخاصة بجان فرانسو شامبليون أشياء استثنائية مثل الكتاب المقدس المدون بالعبرية، والمكتب المصنوع من خشب الماهوجني والذي ارتبط ارتباطًا وثيقًا بفك رموز الكتابة الهيروغليفية، واللباس المصري الذي تم ارتداؤه خلال الرحلة الاستكشافية التي أجريت في الفترة من 1828 إلى 1829.
نقوش من حجر رشيد مشروحة بخط يده، والتي تشير إلى تتابع أعماله الهائلة، فضلاً عن العديد من الوثائق التي تشير إلى عمله البحثي الطويل.

تضم مكتبة شامبليون-فيجاك الشهيرة، 1100 كتاب يعود تاريخهم إلى القرن السادس عشر وحتى القرن التاسع عشر وما شهدته هذه الحقبة من دراسة النقوس المصرية القديمة والأبحاث الأولية لفك رموز الكتابة الهيروغليفية.
وتشهد هذه المقتنيات على ما يتمتع به الأخوين من نشاط. ومن بين ما تتضمنته المقتنيات الأخرى، دليلين كمقدمة *تاريخية لوصف مصر*، واللذان عهدا بكتابتهما نابليون بونابرت إلى جوزيف فورييه، وساعده في ذلك جاك جوزيف.

محفوظات الأسرة المصنفة تاريخيًا عام 1997، تم الاحتفاظ بها في دار المحفوظات بإقليم إزار.
حيث إنها تشكل واحدة من أجمل المقتنيات الفكرية والتاريخية والعلمية في النصف الأول من القرن التاسع عشر.
وتضمنت المجموعة 60 مجلد من المراسلات تم جرد كل رسالة على حدا عام 2010.

أنطوان إيغناس ميلينج، منظر لمدينة غرونوبل، مرسوم بالحبر البني على ورق، 1819.
من المجموعات التراثية والإبداعية المحفوظة عند الناشر جلينات GLÉNAT - © جي إم بلاش

مكتب من خشب الماهوجني، وكان أول شاهد على سنوات البحث والاستكشاف وفك رموز اللغة القديمة.
© إقليم إزار، متحف شامبليون

مسقط أفقي للمخطط
© وكالة ARCHIPAT

رسم كروكي لبيئة المتحف
© وكالة ARCHIPAT

المسارات الدائمة لصاحب المنزل، كما تم تصويرها كمسقط رأسي للمنزل بواسطة المشاهد الفنية (SCÈN'ART)
© SCÈN'ART

فكرة المتحف

المشروع العلمي والثقافي والذي يحدد الغرض ومسار الزيارة، والذي تم تصميمه بواسطة فريق المتحف. وتم دعمه من خلال اللجنة العلمية، المؤلفة من علماء في علم المصريات ومؤرخين في التاريخ ومؤرخين في الفنون وجماعات المحافظة على التراث. قرر رئيس الإقليم إطلاق اسم «متحف فرنسا» بهدف إنشاء نظام جديد، كتعهد بإضفاء الوسمة الوطنية وكشرط مسبق لضمان الجودة. تم تأسيس العديد من الشراكات حيث أقيمت شراكات مع مؤسسات المتاحف (متاحف منطقة أوفرن رون ألب، والمتاحف الوطنية والدولية: متحف شامبليون فيجاك ومتحف اللوفر...)، ومع العديد من الجامعات والجمعيات المهتمة بالتاريخ واتحادات علم المصريات. يتمركز دور المتحف حول ثلاث محاور رئيسية: الاتساق والتفاعل الإيجابي بين الأخوين شامبليون، أعمالهما البحثية، ومساهمتهما في إنشاء علم المصريات.

شامبليون، وأصول علم المصريات
عبق العلوم والشرق تفوح من سفوح جبال فيركور

رجلان وصناعة الأسطورة

يتناول المتحف حياة الأخوين شامبليون.
على خلفية الصورة المرسومة لعالم علم المصريات والمعروفة للعامة، تبدو الصورة متبانية تمامًا في الواقع.
حيث لعب جاك جوزيف الأخ الأكبر والقائم بأعمال الأب الرفيق والمناصر القوي، دورًا أساسيًا إلى جانب الشاب جان فرانسو.
وسوف يتم تسليط الضوء على هذا التكامل والتعاضد الأخوي.

حياة الباحثان

قدم الأخوان شامبليون خلال حياتهما المهنية شروحات للدراسات البحثية، وخاصةً التي تتناول القرن التاسع عشر. وكانت حياتهما بالكامل إضاءات حول نهج ومسار البحث: التعلم والمحاكاة، اللجوء إلى المصادر، المجابهة والنهج متعددة التخصصات، نقل ما توصل إليه من النتائج البحثية.
وسيكون لهذا التوجه أهمية خاصة في مدينة غرونوبل، حيث يوجد مجتمع علمي قوي.

أصول علم المصريات

توجت جهود الأخوين شامبليون ومساهمتهما الأساسية في فك رموز الحضارة المصرية القديمة والتي ظلت لقرون وجهة للاستفسارات والأبحاث لجعل هذه الحضارة الصماء تتحدث عن نفسها.
من خلال المسار البحثي للأخوين شامبليون، سيُظهر المتحف المعالم الأساسية التي أدت إلى إنشاء علم المصريات.
وبفضل تلك الاكتشافات أصبحت مصر أم الحضارات، لتحل محل الحضارة اليونانية والرومانية القديمة، وتسبب ذلك في حركة نزوح للفنون وانعكاس للتصورات.

©مكتبة جامعة هايدلبرغ

مشروع التجديد

مشروع معماري يحترم أصالة المكان

تم اختيار وكالة Archipat من ليون، في سبتمبر 2017، كمهندس للأصول التراثية ومهندس للمناظر الطبيعية ومتخصص في فن تنظيم المتاحف.
ويكمن الهدف من الهندسة المعمارية وهندسة المناظر الطبيعية لتعزيز المكونات التي تمت حيازتها الخاصة بعائلة شامبليون: منزل المزرعة، والمباني الملحقة، والفناء والحديقة.
جميع الوظائف الضرورية في المتاحف الحديثة وضعت في مجلدات متاحة.
سيقدم المتحف في المبنى الرئيسي معرضًا دائمًا يصور حياة الأخوين شامبليون وأعمالهما.
إن المجموعات التي حازها إقليم إزار، والتي تم إثراءها من خلال المجموعات العامة والخاصة، سوف تظهر الدور الذي تم القيام به لاكتشاف الحضارة المصرية وعلم المصريات. في المباني الملحقة، سوف يتم إقامة معرض مؤقت تم فتحه للجمهور لعرض التجديدات.
في قاعة الاستقبال يتم التخطيط لعمل متجر وغرفة للتعليم. الحديقة ذات الطابع الريفي والبساتين يتم إعادتهما بالطابع الأصلي لها الخاص بالقرن التاسع عشر.
إن إعادة عملية التشجير، مع التزيين بمشتل للزهور وبساتين من أشجار الفواكهة المحلية، سوف يساهم في إضفاء جو تراثي *للمنزل المقام على مزرعة*.

فن تنظيم المتاحف الموغل بالأحاسيس

يقدم فن تنظيم المتاحف أحاسيس مغمورة في عالم الأخوين شامبليون القرن التاسع عشر، بين مساحات تستعيد عبقها التاريخي و حداثة فن تنظيم المتاحف.
من التجوال في بلدة إفيف إلى مصر، يتتبع الزائرون في المتحف ما قام بإنجازه الأخوين شامبليون.
يكمن فن تنظيم المتاحف في إبراز براعة الأداء البحثي كمهمة قام بأدائها الأخوان.
إن عرض هذه المجموعة المتنوعة في المتحف سيثير الشغف حيث السعي للاستفسار وتجربة المحاولة والخطأ البحثية لإتمام هذه الاكتشافات التي أصبحت ملموسة وشائعة.
وكمرافق للأخوين شامبليون في حياتهما، سوف تحدد وتيرة المسار البحثي لاستكشاف الحضارة المصرية القديمة.
فمن خلاله سيتم إعادة اكتشاف القرن التاسع عشر، والذي بدوره يثير الفضول في ترجمة والتعرف على المقتنيات المتنوعة والموجودة بوفرة بالمتحف.

©مكتبة جامعة هايدلبرغ

© من مكتبة نيويورك العامة

متحف شامبليون بالأرقام

يقع المتحف في القلب من حديقة مقامة على مساحة **2.5 هيكتار** حيث يتكون من قاعتين للعرض وورشة عمل تعليمية

تخصيص **6.2 مليون يورو** كيزانية للتجديد

تخصيص **15** قاعة للعرض مخصصة في المعرض الدائم

1700 كتاب ومقتنيات في المحفوظات

اختيار **340** كتاب ومقتنى للمتحف الدائم

108 من المقتنيات من قبل المؤسسات العامة والخاصة

27 شريك علمي